

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من تفسير سورة عَبَسَ من كتاب التفسير من صحيح البخاري

سورة عَبَسَ

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: 1]: «كَأَنَّ وَاعْرَضَ» وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مُطَهَّرَةً﴾ [البقرة: 25]: "لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَالْمُهْدَبَاتُ أَمْرًا﴾ [النازعات: 5]: جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً، لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التُّطْهِيرُ، فَجَعَلَ التُّطْهِيرَ لَهَا حَلَالًا أَيْضًا، ﴿سَفَرَةً﴾ [عبس: 15]: الْمَلَائِكَةُ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ، سَفَرْتُ: أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ، وَجَعَلْتُ الْمَلَائِكَةَ - إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيتِهِ - كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ " وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿تَصَدَّى﴾ [عبس: 6]: «تَغَافَلَ عَنْهُ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَهَا يَقْضَى﴾ [عبس: 23]: «لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تَرْهَقَهَا﴾ [عبس: 41]: «تَغْشَاهَا شِدَّةٌ»، ﴿مُسْفَرَةً﴾ [عبس: 38]: «مُشْرِقَةً»، ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [عبس: 15]: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " كَتَبَتْ أَسْفَارًا، كَتَبًا ﴿تَلْمَى﴾ [عبس: 10]: تَشَاغَلَ، يُقَالُ: وَاحِدٌ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ "

4937 - حَدَّثَنَا أَدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ

الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ
شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ»

عصر يوم الاثنين 15 رجب 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون